No. 19 — 2e Année (Janvier 1934 ١٩٣٤ كانون الثاني) عدد ١٩ السنة الثانية

نشرة شهرية

لجمعية القديس منصور دي پول في القدس

Bulletin de la Conférence de Saint Vincent de Paul à Jérusalem



قيمة الاشتراك السنوي مائة مل في القدس ومائة وخمسون ملا في الخارج

ترسل المخابرات باسم ادارة جمعية القديس منصور — القدس صندوق البريد ٧٧١

فهرس

Nihil Obstat

Mgr. J. Morcos

نشرة شهرية

لجمعية القديس منصور دي بول في القدس

No. 19 — 2e Année (Janvier 1934 ١٩٣٤ (كانون الثاني عدد ١٩ السنة الثانية

تهنئتنا بالسنة الجديدة ١٩٣٣

من واجبنا تقدمة التهاني بحلول السنة الجديدة للمشتركين في نشرتنا الذين نعدّهم بين المحسنين الى جمعيتنا. وقد وضعنا هذه التهاني على مذبح الرب اثناءَ الذبيحة الالهية امام قدمي السيد المسيح حتى لا تكون كاذبة ويتنازل له المجد في جزيل حنانه الى تحقيقها والى مجازاة القراء عنا خيراً فيصونهم وأُسرهم في راحة القلب وهناء الحياة ويوفقهم في الاعمال ويزيح عنهم المصائب.

ومقصدنا من نشرتنا ان نجعل القراء الكرام يحبون الفقراء ويقبلون على اعمال الرحمة جسدية كانت او روحية ويقتدون بالشعوب الكبرى الراقية التي أقامت تأسيسات متعددة لخير اخوتهم البائسين ويعلمون انهم اعضاء في جماعة منتشرة في اقطار العالم وتزيدها الايام انتشاراً. ولها رئيس هو نائب الله على الارض يجلّ قدره لا تابعوه فقط او الجماعات النصرانية بل المنتمون الى ديانات اخرى ايضاً ويعجب بحنكته كل من زاول العلوم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وسائر المعارف البشرية.

والى الحمل على محبة الفقراء ضممنا مهمة أُخرى وهي نشر التعاليم التي تؤول الى اسعاد النفوس في الحياة ثم اظهار ما فوائدها عندما توضع في العمل ولذلك كثيراً ما دللنا على العبادات التي اوجدها أولياء الله واخوتنا في بلاد الايمان وجعلوها رابطة للنفوس اينما وُجدت وللعائلات اينما أقامت.

واننا نعد النفس بان الراقين في هيئتنا الموقرة يفتحون أبواب منازلهم لنشرتنا ويسعون في إذاعتها بين معارفهم ومن يريدون لهم الخير. ولو تعمد كل مشترك

ان يأتينا بمشترك آخر لأعان بعمله فقراءنا وحمل نفساً على النظر في منافعها الروحية وعلى تنظيم سلوكها طبق المبادىء المستقيمة ولاستحقّ تهنئة ضميره وأجر الخالق الذي لا يترك بدون مكافأة كأس ماء بارد نخفّف به الضيق عن أحد اخوتنا المضنوكين.

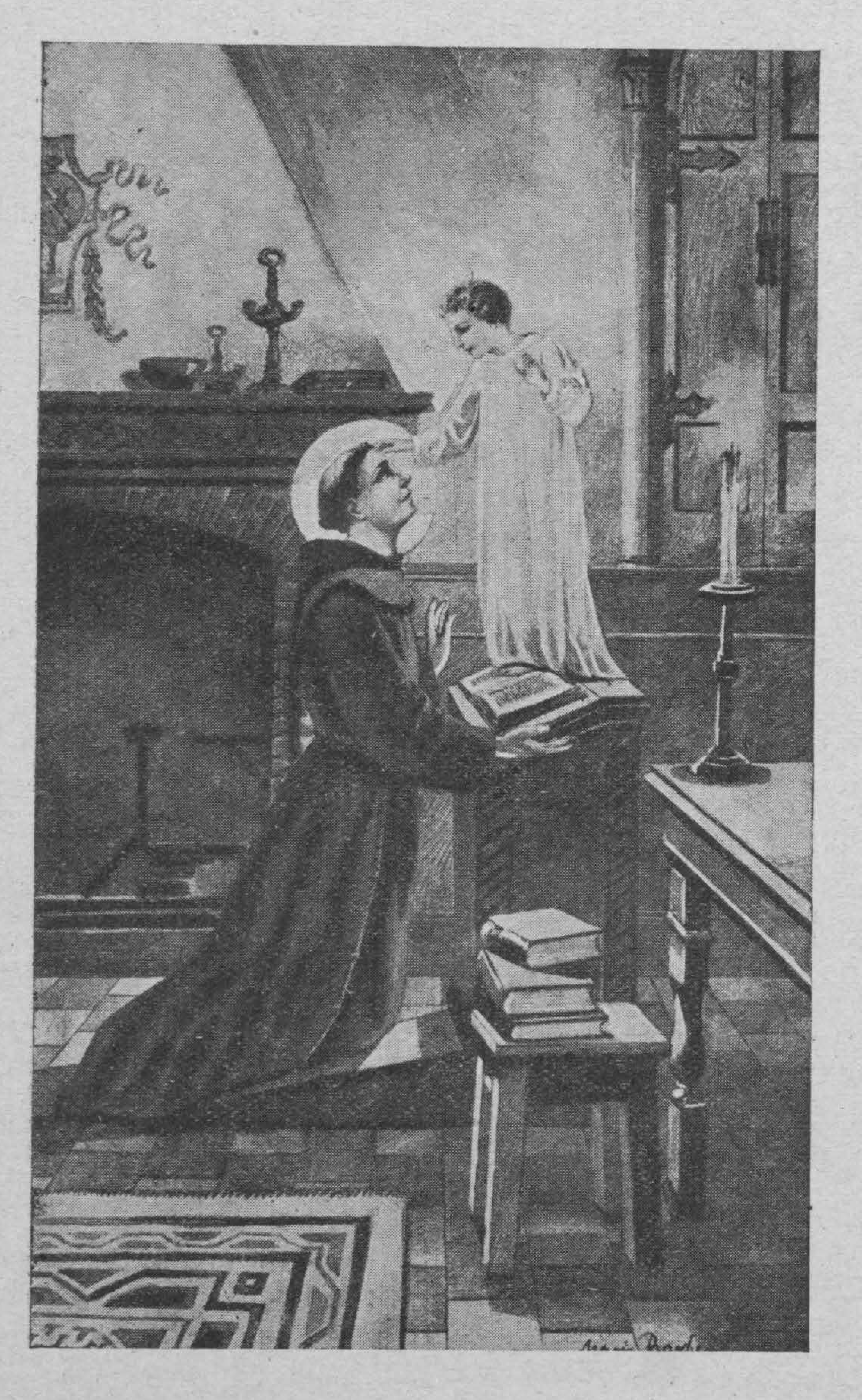
ولنعلم ان روح أزانام مؤسس الجمعيات المنصورية هو ان تُبذل العناية بالنفوس والاجسام وان يشفي المحسنون مرضى النفس ومرضى الجسد. وإن ارادت جمعية من جمعيات القديس منصور ان تبقى في دائرة الغاية التي أُنشئت من اجلها فيلزمها ان تزيح المصيبة الكبرى التي تنزل بمواطنيها عندما يبتعدون عن معرفة السيد المسيح والشكر لهُ من جرى هباته لهم ولا يخضعون للكنيسة. ولا رسالة الزم من هذه الرسالة ولذلك يتعين علينا تقدمة خبز الحقيقة للنفوس المسكينة وتعليم الناس ان الاداب الصحيحة لا تتألف من اللذّات والمادّة بل من التفاني وبذل الذات وبذل الاموال والاعانات معاً. ومن هنا تظهر ضرورة نشر الجرائد القويمة المبادىء والكتب الحاوية للتعاليم الصحيحة. وهذا ما قاد اعضاء جمعيتنا في اذاعة نشرتنا. وبذلك يرجع اعضاؤها الى الله الوزنة التي تسلموها مع ربحها ويخصّصون قواهم بمحبة القريب الذي يتركب من جسد ونفس ويحتاج الى الاعانة المادّيّة والروحية معاً.

المناداة بالقديس انطونيوس البدواني معلماً في الكنيسة المقدسة

تلتمس الرهبانية السروفية من الحبر الاعظم ان يعلن القديس انطونيوس البدواني معلماً في الكنيسة الجامعة وتأمل ألاّ تنتهي السنة المقدّسة قبل ان تتكلل هامة الوليّ العظيم بهذا اللقب السامي.

والقديس انطونيوس هو مجد من امجاد الرهبانية الفرنسيسيَّة. وكانت ولادته في لشبونة سنة ١١٩٥ من أُسرة برتغالية عريقة في الشرف ومن سلالة القائد

الاول للحروب الصليبيّة غودفريد دي بوليون. وتسمّى القديس باسم فرننذز ولم يبدّل هذه التسمية إلاّ عندما لبس اسكيم القديس فرنسيس الاسيزيّ في دير القديس انطونيوس اب الرهبان (طالع حياة القديس انطونيوس البدواني للخوري بولس عويس. طبعة الاسكندرية سنة ١٩٠٠). وقضى قبل انتمائه الى ابناء السروفي مدة عشر سنين تقريباً في جمعية قانوني القديس اغسطينس في لشبونة اولاً ثم في مدينة كوئمبر بدير الصليب المقدس. وانما اعتنق الرهبانية الفرنسيسيّة بسبب حبّه الشديد للانفراد والاماتة والدرس ورغبته في ان ينضمّ الى المرسلين القاصدين الى مراكش ليتقبَّل الشهادة. وسافر الى افريقيا ثم اصابه مرض فالزمته الحالة بالرجوع الى البرتغال ولكن زوبعة اثارتها العناية الالهية رمته



على شواطىء صقلّية. وبعد مراحل طويلة متعبة وصل الى مقاطعة الأُمبريا. ولم يلتفت اليه احد في بادىء الامر لما أبداه من السذاجة والتواضع ثم أنعموا عليه رأفةً بحاله بان اتخذوه لاعمال ذليلة في دير من اديرة مقاطعة رومانيا. وما بانت

مقدرته العقلية إلاّ في فرصة رسامة بعض الكهنة اذ فُوّض إليه أن يلقي خطبة على اخوته الرهبان في الدير .

ولما علم به القديس فرنسيس أرسل اليه امراً بالذهاب الى فرشلّي لدرس اللاهوت على توما غلو الذي كان قد ترجم من اليونانية تآليف القديس ديونيسيس الاريوباغي وشرع يشرحها شرحاً أُعجب به معاصروه . ونجح انطونيوس في العلوم المقدّسة باهر النجاح وشهد معلّمه المكرّم ان تقدُّمه في العلوم نشأ عن نشاط نفسه في الحبّ الالهي ولم يكن فقط ثمرة النموّ العقلي المألوف . وبعد ان أتمّ ولي الله دروسه فوّض اليه الاب السرافي تدريس اللاهوت في اديرة الرهبانية وكتب اليه الرسالة الآتية :

الى اخي انطونيوس العزيز

يهديك الاخ فرنسيس سلامه في المسيح

أَستحسن أن تعلّم الاخوة اللاهوت المقدّس بشرط ألا تطفىء بهذا التعليم حرارة الروح تبعاً لما حواه القانون . وكن معافى .

وضمّ انطونيوس الى القائه الدروس اللاهوتية على اخوته الرهبان في مدن مونبلّه وبولونيا وبدوا وتولوز وليموج القاء المواعظ على الشعب المؤمن . وتخصّص بهذه الخدمة دون غيرها في السنين الاخيرة من حياته فجال في مقاطعات فرنسا وايطاليا وهدى الجماهير الى عبادة الله ببلاغة خطبه وتأثير فضائله الرسولية وخاصّةً بمعجزاته التي لا تُعدّ . وانتقل الى دار السعادة الخالدة في بدوا في ١٣ حزيران ١٢٣١ وهو في سن السادسة والثلاثين . وما مرت على موته سنة حتى اعلنه غريغريس التاسع قديساً في الكنيسة الجامعة وقد دعاه الحبر الاعظم تابوت العهد وخزانة الكتب المقدّسة بسبب اطلاعه العميق عليها ومعارفه الواسعة فيها . ولهذا المعنى اصاب مقاماً ممتازاً بين شرّاح الكتب المنزلة .

اما ما يضعه في صفّ علماء اللاهوت فهو اولاً عظاته وعددها ١٧٨ ثم كتبه الخمسة في المطابقات الادبيّة بين آيات الكتاب المقدّس . وينظر الكتاب الاول في حالة الانسان الذي افسدته الخطية . والثاني في رجوعه الى الهدى . والثالث في جهاده الروحي . والرابع في تكميل النفس بالفضائل . والخامس في حالاته الروحية المتنوعة . فالتأليف لاهوت مختص بعبادة النفس ومؤسس على نصوص الكتاب المقدّس . وهو معدن للواعظين يقوون على ان يستقوا منه الموادّ للرياضات الروحة .

وللقديس تآليف اخرى منها كتاب في آيات الوحي لاعياد العذراء مريم . وكتاب لهيب الحبّ . ومقالة في علاقة القديس فرنسيس بالفقر . ومجلد في تأويل الكتاب المقدّس وشرحه .

ومؤمنو الارض قاطبةً وكلهم من محبيه ومكرّميه ينتظرون اليوم السعيد الذي يعلن فيه امام الاحبار ان انطونيوس البدواني العجائبي العمومي وقدّيس كل طبقات الناس تستوجب قداسته وعمله وضع اسمه الكريم بين اسامي الملافنة المعلمين في الكنيسة الجامعة .

القديسة هيلانة ام قسطنطين الملك — لما قصدت الى القدس كانت في سنّ السبعين . وبعد ان بنت الكنائس ارادت ان تعطي الناس مثال التواضع وخوف الله فجمعت قبل رجوعها الى القسطنطينية كل بنات المدينة اللواتي انشأن نذر العفة وقدّمت لهنّ المأكول بنفسها على شبه ما تأتيه الخادمة في المنازل فصبّت على ايديهنّ الماء ونشفتها بمنديل ثم ناولت الوان الطعام التى أعدّتها هي بنفسها واقداحاً للشرب دالّة بعملها على انها أمة السيد المسيح فادي البشر . وكانت من اميرات بريطانيا العظمى اي انكلترا وهي بنت ملك يُدعى كوئل فحلاّها الله بجمال نادر المثيل وبفضائل ادبية سامية . ونزل يوماً كونستانس كلور القائد الروماني ضيفاً على والدها وقد قصد الى جزيرة انكلترا نحو سنة ٢٧٥ بأمر أورليانس الامبراطور فتزوجها وبعد سنة رزقه الله منها ولداً دعاه باسم قسطنطين .

وقد توفَّاها الله وهي في سنّ الثمانين . وروى أُوزبيوس القيصريّ انها أَسلمت الروح بحضور قسطنطين واولاده . ولم يتركها ابنها في مرضها الاخير وانما قام بجانب سريرها وأَدّى لها ما احتاجت اليه من الخدمة وبعد ان قهر الممالك واصبح سيداً عليها رأى من الزامه ان يُعدّ أُمَّه للعبور من الزمن الى العالم الباقي . وكان ممسكاً بيدها لما فاضت روحها الطاهرة . واخبر تيودوريتس انها قبل ان تفارق الحياة منحته البركة وأعطته انفع النصائح لخير الكنيسة والدولة . وكانت قد حملت معها من القدس الى ابنها قطعة كبيرة من خشبة الصليب الذي مات عليه الفادي ومسامير الصلب الاربعة .

جهاد قداديس بالاتحاد مع الحبر الاعظم — التمس احد خوارنة الرعايا في لندرا من بيوس الحادي عشر ان يعين لرسالة الصلاة في العالم ما دعاه جهاد قداديس . وقوامه — ١. اسماع القداس كلما امكن في غير ايام البطالة والاعياد — ٢. الاحتفال بالقداديس — ٣. تقدمة القداديس المسموعة والمحتفل بها على النيّات التي عيّنها الحبر الاعظم ثمرةً لسنة اليوبيل وهي منح القلوب الطمأنينة والسلام . وحريّة الكنيسة . والاتفاق بين الشعوب .

وانما يحتفل بالقداديس في اماكن طالبيها وتعطى حسناتها كهنة هذه الاماكن . وعند اسماع القداس يكفي المؤمن ان يتحد بنيّات البابا وليس من المحرّم عليه ان يعين نيات أُخرى .

ومن المعلوم ان ثمرات الفداء تنتشر في العالم بطرائق متعددة وخاصَّةً بالقداس لان ذبيحة الفادي على الجلجلة وذبيحة القداس واحدة . ومن الواجب ان يفهم الشعب النصراني ما ذبيحة القداس السامية الجلال وان يأتي بتواتر الى حضورها في الكنائس . وهذا ما ستعمل على تحقيقه رسالة الصلاة .

التذكار المئوي السادس عشر لاهتداء بلاد الحبش الى الكثلكة — تقدر الان الكنيسة ان تعيش حرة من قيود الظلم في بلاد الحبش وقد اقامت في السنة الماضية ثلاثة معابد جديدة في مراكز إمديبو وداغا ديما ودبًا وأَوصلها الى التمام

الاباء الكبوشيون وكهنة وطنيون وقد اعانهم بكبير السخاء المؤمنون مرؤوسوهم ويذكر التاريخ ان القديس فرمنس بعد ان كرّسه اسقفاً القديس اثناسيوس الانطاكي قصد سنة ٣٣٥ الى بلاد الحبش فدانت بالنصرانية. ومنذ ذاك الزمن بقي الاحباش في دين المسيح رغماً عن الاضطهادات الفاحشة التي انزلها بهم المسلمون فقد جاهدوا بما في مقدرتهم لصيانة دينهم ولم يسلموا كما فعلت بلاد مصر وفلسطين وسوريا. وان كانوا قد صاروا يعاقبة واتبعوا هرطقة الاقباط فاننا نطلب من ابي الانوار بشفاعة القديس فرمنس ان يجدوا ملء الحقيقة في كنيسة رومية التي تقبلت وحدها الوعد بحماية الروح القدس لتعاليمها. وان عاد الاحباش الى طهر الايمان فانهم يرجعون الى اصل ديانتهم.

حياة الكثلكة في انكلترا

الاهتداءات — منذ الحرب العالمية ١٩١٤ اخذت الكثلكة في انكلترا تنتشر بثبات فان معدّل الاهتداءات السنوية يبلغ اثني عشر الفاً. ووصل عدد المؤمنين الخاضعين للكنيسة الرومانية الى مليونين وربع مليون. منهم الف وستمئة وواحد وخمسون كاهناً عالمياً وثلاثة آلاف وسبعة وخمسون كاهناً من الرهبان وكلهم يؤدون الخدمة الروحية في الفين ومائتين وثمان وثمانين كنيسة.

وفي اوائل حزيران الفائت بارك في ليفربول اسقفها الحجر الاول لكنيسة كاتدرائية ستكون من اكبر كنائس العالم بحضور اربعين مطراناً وستين الف مؤمن. وسيوضع على قمتها تمثال السيد المسيح ويكون طوله ثلاثين قدماً. وقامت الان كلّ الابرشيات الانكليزية قومة واحدة لتبني كلٌّ منها كاتدرائية فخمة تعظيما لشأن الكثلكة.

العناية بالمدارس — ثم ان تربية الصبيان والشبان موضوع اهتمام الكنيسة الكاثوليكية في انكلترا فان ٣٨٦٦٣١ ولداً يتردّدون الى المدارس الابتدائية الكاثوليكية و٥٩٨٥٩ شاباً يتبعون الدروس في المدارس الثانوية. وللآباء اليسوعيين ولرهبان القديس مبارك دور علم عامرة في أماكن متعددة. ويخرج من

مدارس الكاثوليك العالية رجال علم وسياسة ومدراء للصنائع والفنون المختلفة ولهم تأثير ممتاز في الجماعة وفي علوم الآداب والاقتصاد وما اشبه . وفي كمبريج واوكسفورد تلقى التعاليم الكاثوليكية بابّهة ويتوافد لاستماعها لا دارسون من الانكليز فقط بل من بلاد عديدة اجنبية ايضاً. وقد بين الكردينال بورن في كمبريج الخطر الناشىء للكاثوليك من الانتماء الى الجمعيات المجردة من الدين اوالتي لا تفرق بين دين واخر ولوانها تسعى لتركيز السلام بين الدول والشعوب لانها تستند الى مبادىء لا يقبلها الدين الكاثوليكي وتكون مخالفة لهُ. ومن اهتمامات الكاثوليك:

اولاً ارجاع العاملين الى حراثة الارض: وقد جذبت معامل الصنائع في بلاد الانكليز كثيراً من اهل القرى ففقد هؤلاء المساكين صحتهم وآدابهم في المدن وخاصةً اثناء الزمن الذي سادت فيه البطالة. فاعتنى الكاثوليك بايجاد الوسائل لارجاع العملة الى حرث الارض. ولهم جمعية زراعية أقامت كثيرين من العملة وعائلاتهم في مزارع مدرسية وهي تقتني الاراضي الواسعة لتنشيء فيها مئات من المزارع فيسكنها مئات من عائلات ذوي البطالة . وعلى رأس هذه الحركة رهبان القديس عبد الاحد.

ثانياً محاربة الكافرين الساعين في إفساد الضمائر وتجريد العقول من الاعتقاد بالله . وقام رئيس اساقفة ليفربول عند اختتام المؤتمر الذي جمع الثالثين الفرنسيين بدعوة شديدة طالباً من الكاثوليك ان يحاربوا بما في جهدهم مبادىء البلشفية الهادمة لكل نظام وشرف ودين.

ثالثاً انشاء الجمعيات التي تهتم بوسائل النقل والتمثيل والعمال وما اشبه . وتمتاز بين هذه الجمعيات جمعية بلرمينس . وكانت تُدعى جمعية العمل الكاثوليكي ولها غايات ثلاث المحاماة عن الدين بالكتابات فتجيب على الاعتراضات والشُبه التي يلقيها غير الكاثوليك وتنير العقول بشرحها المعتقدات المستقيمة . ثم دلالة الكاثوليك وغير الكاثوليك على الاعمال الدينية الواجب او الممكن مزاولتها . ثم نشر المعتقدات الكاثوليكية باذاعة التآليف.

رابعاً حماية البنات الكاثوليكيات ولاسيما الاجنبيّات منهنّ وصيانة آدابهن.



لا يهلك خادم العذراء مريم — القديس برنردس

لا يخلص احد الا بواسطتك أيتها العذراء الجزيلة القداسة . والاستغاثة بك علامة الحياة ومبدأُها .

القديس جرمانس بطريرك القسطنطينية

القديسة كاترينا السيانية

(طالع النشرة صفحة ٣٤١)

٨. ما اغزره يسوع لها من التعزيات — ان كان ابليس كثير الحيل والمكايد في اضطهاده نفوس الصديقين فان السيد المسيح اعلى منه بما لا يقدَّر في تعزية

أوليائه المختارين ومن ذلك ان القديسة بينما كانت تمرّض المرأة المصابة بالآكلة شعرت يوماً بكبير الكراهة . وسببه النتانة الخارجة من المريضة . ولكنهـا علمت بنور سماوي ان الامر مكيدة ابليس وفخّـه فغضبت على ذاتها وخاطبت نفسها قائلة : « كيف تكرهين اختك التي فداها دم المسيح . كلاّ . فلا يكوننَّ الامر على ما تشعر الطبيعة الفاسدة . » ثم انها قبّلت بجزيل الانعطاف القرحة المنتنة كانهـا ترغب في ان تمتص القيح . ووقع لها مرة اخرى ان بعد ان غسلت القرح اخذت بيدها الماء المغسول به وشربته مبدية من العزم ما هو في درجة ايمانها وغيرة حبها . واصبحت بعد هذا العمل سيدة مطلقة على اهوائها وعواطفها . وقد صرّحت للاب ريمون انها لم تأكل ولم تشرب في حياتهـا ألذّ ممّا تناولته . ولم يترك السيد المسيح فعلهـا بدون مكافأة سنية لانه ترآءى لها في الليل التابع ومنحها بدل انتصارها على ذاتها ان أذن لها بان تضع فمها على جرح جنبه وتشرب من قلبه عذوبة الحياة الخالدة فشملت نفسها تعزيات سماوية تدفّق منها مقدار على جسدها .

وترآءى لهـا مرة وبيده اكليلان الواحد من ذهب خـالص في يمينه والاخر مضفور من شوك في يساره وقال : اختاري لك ما تريدين منهما . فلم تتمهّـل لحظة فتناولت اكليل الشوك ووضعته على رأسها وضغطت عليه ضغطاً شديداً حتى شعرت باوجاع حادة جداً .

وكانت يوماً تصلي في كنيسة القديس عبد الاحد فتقدّم اليهـا فقير والتمس صدقة فاعطته صليبا صغيراً من فضة كان في رقبتها . وفي الليل التالي ترآءى لهـا يسوع فاراها الصليب وقال : سيراه يوم الدينونة الملائكة والبشر .

وما اكثر الهبات الخارقة المألوف التي تقبلتها في المناولة وكثيراً ما نظرت في استماعها القداس بين يدي الكاهن الرافع للجزء المقدس ولداً سامي البهاء والجلال . ووقع لها ان أحست زمن الذبيحة الالهية بلهيب نار محرقة وان تنسمت رائحة سماوية لا ألذّ منها جعلتها معطّرة . وقد ناولها السيد المسيح بيده الالهية جسده ودمه مناولة منظورة .

ومن المعجزات الثابتة ان حواسها اختطفت يوماً حالاً بعد اغتذائها بالجسد الاقدس فطبع المخلص في جسدها جروحه الخمسة فنشأ لها عن ذلك وجع حادّ ظلّت بسبب شدّته مدة من الزمن محرومة الحركة كانها اقتبلت جروحاً مميتة . والتمست من حبيبها الالهي الاّ تكون آثار الجروح ظاهرة فقبل التماسها . وفي الحال تبدّلت الاشعة الطابعة للجروح من لون الدم نوراً شديد الصفاء .

وظهر لها ايضاً وفي يده قلب وضعه في جنبها الايسر وقال : يا بنتي كاترينا انعمت عليك بقلبي بدل قلبك . ثم اقفل جرح جنبها وبقي مكان الجرح أثر دالّ على المعجزة . ولذلك اخذت القديسة تقول متضرعة : يا ربي اوصيك بقلبك .

٩. معارفها الواسعة وتمييزها حالة الخطأة — واطلعها السيد المسيح على معجزات باهرة تتعلق بمجد السماء وعذاب جهنم وعقوبة المطهر وجعلها تعاين جمال النفوس التي في حالة النعمة وحبّه المضطرم لهنّ واعلنها عظم استحسانه لمن يعتنون بخلاصهم . ومنحها انواراً غير مألوفة بحيث كان نظرها يخرق حتى اعماق قلوب من يخاطبونها فيشاهد حالة ضمائرهم ويميز هل هم في نعمة الله ام في حالة الأثم المميت كأنّها عليها السلام تقرأ في كتاب بيّن الكلمات . وايضاً كانت تعرف حالتهم من الرائحة التي تخرج من اجسامهم . وكم مرة كشفت لمن هم على طريق الهلاك الاخطار المحدقة بهم فنشلتهم من النار الابدية وسببت ايضاً الحياة لكثيرين بما قدّمته من الصلوات لهدايتهم الى الصلاح .

١٠ محبتها لابويها — ولما مرض ابوها مرض الموت طلبت من السيد المسيح أن يخلصه في حنانه من اعذبة المطهر وقدّمت نفسها لتتحملها بدلاً منه في هذه الحياة فاستجاب لهُ المجد طلبها ولما استأثرت رحمة الله بوالدها أحسّت حالاً بوجع شديد في الكبد ظلّ يعذبها كلّ حياتها . وكانت امها سيدة صالحة ولكنها تخاف من الموت وتأبى ان يخاطبوها اثناء امراضها فيما يتعلق بهجر الدنيا والانتقال الى الاخرى فالتمست القديسة من السيد المسيح ان يبقيها في الحياة الزمنية الى ان

تتحلى يوماً بالخضوع لارادته المقدّسة . ورفضت المسكينة ان تطابق بين ارادتها ومشيئة الله فقال يسوع للقديسة : قولي لامك : بما انها تأبى ان تموت الان فسوف تثقّل بالاوجاع والمصائب فاذ ذاك تلزمها الحالة لا باشتهاء الموت فقط بل بطلبه كنعمة . ثم ماتت بدون ان تقوى على اقتبال سرّ التوبة وحاق بقلب كاترينا حزن جسيم وما فتئت تبكي امام قدمَي المخلص حتى اقامها من بين الموتى وعاشت الى سن التسعين وهي محفوفة بالمشقات والمصائب. كما تنبأ عنها السيد الفادي. فكانت هذه المشاقّ سبب خلاصها وسعادتها .

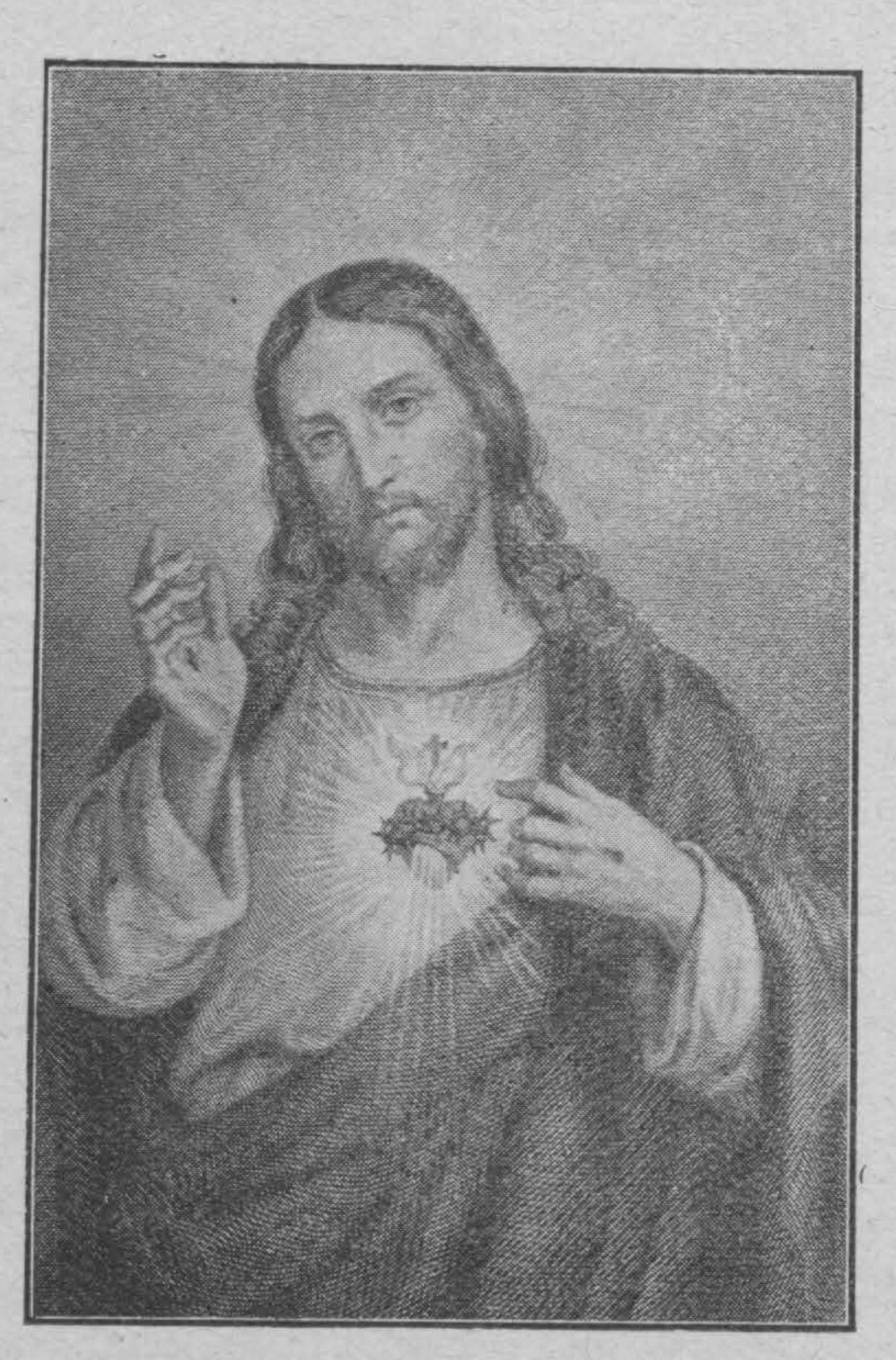
١١. خلاصة ما اجترحته القديسة من المعجزات — شفت القديسة كثيرين من الامراض وخلصت جمهوراً من الموت بالطاعون وارجعت الى الصحة عدداً وافراً من المنازعين وطردت الابالسة من اجسام جماعة من المعترين وكسرت رغيفين فاشبعت فريقاً كبيراً من الشعب وبقي من الفضلات مقدار غزير . واخذت يوماً دقيقاً مسّه الفساد لتجعله خبزاً فاعانتها ملكة السماء على عجنه فكان خبزاً ابيض ساطع البياض وطعمه لا الذّ منه، والاعجب انهم وزّعوا منه كمية كبيرة على الفقراء فبقيت السلة التي تحويه ملأى من الارغفة . وبصلاتها المستجابة نالت للاب ريمون معرّفها ان يندم ندامة بالغة على خطاياه وللاب توما عبادة كبرى. ولم تلتمس أمراً من السيد المسيح إلاّ أصابته من فضله .

١٢. مرضها وموتها — وظلت عليها السلام تنشر الحسنات حتى سنّ الثالثة والثلاثين واصابها مرض مميت فاقتبلت الاسرار بتقوى فائقة ثم جمعت حول سريرها بناتها ورفيقاتها وحرّضتهنّ على حبّ الفادي واعتناق الكمال وطلبت منهنّ الصفح عمّا أساءت به اليهنّ. وكان الباباوان غريغريس الحادي عشر وأُربانس السادس قد منحاها الغفران الكامل لساعة موتها فطلبت نيله وأصابته ثم دخلت في النزاع. وبعد قهرها ابليس وانتصارها على مكايده أظهرت انه لا يستحيل شيء على النفس المتحدة بالمسيح وبصليبه . فان الروح النجس خزاه الله وبخّها في تلك الساعة

الاخيرة وقال: طلبتِ في حياتك المجد الباطل ولم تسعَي دائماً لمجد الله محضاً. فاجابت ببأس: «لم اطلب قطّ المجد الباطل وانما سعيتُ لأُنيل الله القادر على كلّ شيء المجد الحقيقي والثناء المخلص.» ولم تُضِع ما فيها من القوة وما لها من الزمن بل استخدمتها للصلاة ولمخاطبة يسوع خطيبها بكبير الحبّ. وبعد ان استودعت روحها بين يديه اسلمتها بمدينة رومية في ٢٩ نيسان ١٣٨٠. فلتكن صلاتها معنا. أمين

كيف يوضع في العمل ما يتطلّبه تنصيب القلب الالهي

(راجع النشرة صفحة ٧٨ و ١٠٦)



٣. ان قبول قلب يسوع في المنزل ووضع صورته في اشرف محل فيه يُعدَّان الخطوة الاولى في سبيل حبه. ومن اللازم ان لا يكون هذا القبول كاحتفال بسيط بل ليجمع الاقارب والمعارف واعضاء العائلة. ولتكن الصورة مزينة بابهى ما يمكن من الازهار والانوار. وليكن الكاهن حاضراً لمنح البركة وللتحريض على الحب الالهيّ.

ثم على العائلة كلها ان تتلو: نؤمن مبدية باحتفال عواطف ايمانها ثم تتبع الصلوات المعينة للحفلة مع ذكر الغائبين والموتى من العائلة. ثم فعل التكريس الدالّ على ان وجود السيد المسيح في العائلة سيصبح تقليداً حيّاً.

ولنقتبل المسيح بدون ان نسمع منه التوبيخ الذي وجهه الى سمعان الابرص. فان سمعان دعاه من باب الفضول ليطلع على مَن هو ولم يكن قد أدّى له الاحترام الجاري في العمل. ولمّا تعجّب من معاينته المجدليّة أمام قدمَي يسوع سمع منه هذه

العبارات : دخلت بيتك ولم تغسل رجليَّ بالماء ولم تقبّلني ولم تدهن رأسي بالزيت . (لوقا ٧ : ٤٤)

وان كنا عندما نقبل كبيراً من كبراء الارض نضعه في المكان الاول فكيف نضع صورة السيد المسيح في مكان آخر كأنّه أقل قيمة . فهل نعدّه ملك العائلة ؟

وان كنا نعتقد انــه ملكنا فلنتفوَّ قائلين : ليحيَ ملكنا الى الابد . وليكن في كل مكان شاهد حياتنا سواء في قاعة الاستقبال او في حجرتنا الخاصة . وعندما نشعر بـان في حياتنا العائلية او الاجتماعية شيئاً لا يرضيه ويجرح حرمـة ملكه وصداقته فلنصدَّ عنه بدون تأخر ولنزحهُ عنا . ولا نأذن بان يُقام في حقّ الفادي المحبوب شيء في الطريق او في منزلنا . وما لا يمكننا قوله او عمله بحضرته فيلزم ألا نصنعه في غيابه وفي الخفية . ومن الواجب ان يكون تنصيب صورة القلب مفتتح حياة ايمان وحبّ اي يتعين ان تحيا العائلة طبق التكريس الذي تخصَّصت بـه وان يصبح الانجيل قاعدتها وروح نفوسها فتعيش عيشة مشتركة مع يسوع الذي قبلته بالافراح وتدعوه الى ان يبارك فجر النهار ومساءه وطمأنينة القلب وحزنه والتبسُّم والدموع . وليكن الرب الفادي ملكها وصديقها وامين سرها ومرشدها . وليترأَّس على كل شيء بحيث لا يحدث امر بدونه ويشترك في مشقات اعضاء البيت وافراحهم وكآبتهم وحزنهم .

وبعد ان يجلس الملك السماوي بين الوالدين والاولاد فلا حقّ لهم ان يتعذّبوا وحدهم ولا ان يفرحوا وحدهم لان يسوع معهم فهو يجعل الاحزان لذيذة والافراح مسيحية شرعية . وليكن قلبه شمساً تشرق على مهد الاطفال وتنير بأشعَّة الرجـاء الخالد مدافن المفقودين . وإن حزن معه قلب المؤمن فلا تداخله المرارة المميتة ولا يهطل الدموع التي تسمم قلوب البعيدين عنه . وان كانت يـد الفادي تضرب فغايتها ان تشفي وتقدّس . وان باركت فقصدها ان تعزّي الاصدقاء وتغزر لهم الخيرات .

ويقتضي يسوع ان ترَ فيه العائلة مركزها وملكها لانه المركز الواجب ان يخرج منه ندى العذوبة والمرارة الشافية ثم المتعين ان يرجع اليه عواطف المسرّات والاحزان .

وهل ادركت العائلات النصرانية هذه الطريقة وسارت عليها ؟ فاننا نرى الناس يقبلون الى الكنائس والصلوات . ومع ذلك تبقى الهيئة الاجتماعية على ضلالها وقباحة سلوكها فهي لا تتقدّم في روح النصرانية . وان سألنا عن السبب فالجواب ان الناس يصلون زمناً في الكنيسة . ثم بعد عودتهم الى المنزل يعيشون عيشة وثنية ولا يتبدّلون مع ان المنزل يجب ان يكون كالمقدس حيث ينتظر يسوع عابديه ومتناوليه . وهذا ما نريد ان يقع فعلاً .

وما اشدّ حزم تلك المرأة التي اتاها إشارة برقية تعلمها بان ابنها البكر وقع قتيلاً في الحرب . فاستدعت اولادها الاخرين وخدم المنزل ثم أضاءت المصابيح امام صورة القلب الالهي ورنمت تسبحة تصرّح بان يسوع رجاؤنا الوحيد وبعد ان تلت : نؤمن قالت لاولادها : « ان ارادة الله مقرونة اعمالها بالحكمة والحنان . فليأتِ ملكوته . » واذ ذاك هطلت من عينيها دموع الحزن . وما احكم الاب الذي اتاه اولاده من المدرسة في اخر السنة بجوائز سنيّة وبأكاليل الغار وهم يصفون نجاحهم فقال لهم :اذهبوا وضعوا الاكاليل امام قدمي يسوع لانه رأس العائلة وقبلوا قلبه بالحبّ قائلين : ليأتِ ملكوتك . فانا وامكم سنغيب يوماً عنكم واما يسوع الملك فباقٍ دائماً .

وما اسعد تلك المرأة الفقيرة التي عاشت في حجرة حقيرة مدّةً طويلة مع زوجها ثم سطا عليها مرض قتّال . ولما قيل لها : انت تعسة . اجابت : كلاّ . فقد تعذّبت انا وزوجي ولكن أشركنا القلب الالهي في عذابنا . وبكينا ولكن معه وقد خفف كلّ اوجاعنا وعزّانا في مشقاتنا . ثم استشهدت زوجها على صدق كلامها فقال : « الحياة شاقّة ولكن لم نكن تعساء مع يسوع ملكنا وصديقنا . وان اراد ان

ينقل زوجتي الى جواره فنكون نحن الثلاثة سعداء في دار الخلود.» وكان يسوع قد اقام معهما كاخ حنون وصديق مخلص.

ونصّبت فلاّحة صورة قلب يسوع في منزلها فعدّت نفسها خادمة وكانت تعمل اكراماً له وتقدّم لجلاله أباها الطاعن في السن وازهار حقلها وكل ما تملكه وتقول: كل ما اصنعه هو له وانا في منزله لان منزلي قصره وأنا أعيش على نفقته.

وسمعت يوماً خادمةٌ الاب متّى يعظ في ضرورة تنصيب يسوع في البيوت ثم انها تزوجت بعد خمسة عشر يوماً فارادت ان يجري تنصيب القلب في منزلها يوم زواجها بعد وليمة العرس. وكانت معتقدة ثابت الاعتقاد انه يلزمها لنيل الراحة دعوة يسوع ليترأس حياتها وافراحها واحزانها. ومن اقوالها: يتعين ان نحفظ في بيوتنا القلب الالهي لا يوماً بل كلّ الحياة بدون انقطاع وان نجعله مركز حياتنا العائلية.

وشاءَ اب عائلة تنصيب قلب يسوع في منزله وعيّن للحفلة يوم الجمعة ولكن الموت فاجأه يوم الاربعاء. وقبل ان يسلم الروح قال لزوجته: «لا تتأخري عن التنصيب وإِجراء حفلته امام جسدي لان يسوع سيقوم مقامي في البيت منذ الان». وقبل ان تنقل الجثة الى مقرّها الاخير قالت الزوجة للحاضرين: «لا ارضى بان يترك زوجي البيت قبل ان ننصّب يسوع بيننا حتى يكون رأس هذه العائلة الحزينة فقولوا معي: نؤمن وصلوات التكريس». ولما انتهت قالت للحمالين: اجروا الان ما تريدونه لان قلب يسوع ملكنا وصديقنا يقوم مقام الراحل.

فان اقررتم بيسوع ملكاً فلا بدّ ان تتموا ما يطلبه منكم. ومن ثمّ كونوا أُمناء في الاحتفال بيوم الجمعة الاولى من كل شهر وفي التناول المتكاثر والتعويضي وليكن عيد قلب يسوع العيد الاكبر لكم فتحتفلوا به باكبر ايمان وحبّ وتحيوا العيد لا في الكنيسة فقط بل في معبد العائلة بتجديدكم التكريس لهُ. واعلموا ان يسوع هو الذي طلب اقامة هذا العيد ثم صونوا عادة اقامة الصلوات على الاقل

في المساء امام صورة القلب المنصّبة وايضاً افرضوا عليكم الساعة المقدّسة امام صورته إن عجزتم عن احيائها في الكنيسة. وما احلى واغزر وانفع الثمار التي يجنيها من الساعة المقدّسة من يزاولونها.

رسالة مبارك ١٥ للاب متى في التنصيب — يريد الحبر الاعظم التنصيب ويشجّع عليه بكل قواه لانه وسيلة فعالة لتجديد الهيئة الاجتماعية بتجديد العائلة. والتنصيب يقرن ينبوع الحياة الالهية اي قلب يسوع بينبوع الحياة البشرية اي العائلة فيُعدّ في كل منزل فريقاً من القديسين تبعاً لمواعيد القلب الالهي.

وقد آثرنا ان ننشر رسالة مبارك ١٥ للاب متى كرلوه فيما يتعلق بالتنصيب:

الى ابننا الحبيب متى كرلوه بوئيفي من كهنة جمعية قلبي يسوع ومريم الاقدسين.

ايها الابن الحبيب السلام والبركة الرسولية

طالعنا بالمسرّة رسالتك وما يرافقها من الحجج الخطّيّة فاستدللنا على الغيرة والنشاط اللذين تبذلهما منذ عدّة سنين في سبيل تكريس العائلات لقلب يسوع الاقدس. وبعد تنصيب صورته في أَشرف مكان بالمنزل كأنها على عرش يملك سيدنا يسوع المسيح بطريقة منظورة على العائلات الكاثوليكية. وقد سبق سلفنا لاون الثالث عشر السعيد الذكر فكرّس الجنس البشريّ كلّه لهذا القلب الالهي. ومشهورة في هذا الموضوع رسالته العامّة التي بدؤها: السنة المقدّسة... ولكن بعد هذا التكريس الشامل لا تظهر بدون فائدة العبادة المتعلّقة بعائلة عائلة بل هي مناسبة للتكريس الاول ويمكنها ان تساعد على تحقيق نية الحبر التقوية لان ما هو خاصّ بالفرد يؤثر فينا اشدّ تأثيراً من المصالح العمومية. ونحن نفرح عندما نفكر في ان اعمالك قد أتت في المادّة الحاضرة بأثمار غزيرة ونحرّضك على ان تثبت بنشاط في الرسالة التي باشرتها.

ولا انسب في الازمنة الحالية من مشروعك فان كثيرين من الناس (وهذا ما نحزن لهُ) يفكرون اليوم في ان يفسدوا في الحياة الفردية والعمومية المزاج الادبي الذي ولدته الكنيسة وصفّته من كل درن وفي ان يلاشوا منه كلّ آثار الحكمة والحياء النصراني ليرجعوا الجماعة البشرية الى تخيُّلات الوثنيين الشريرة. ولا يفكرون في ذلك فقط وانما يحاولون تحقيقه وعسى ان يكون اجتهادهم باطلاً. ولكن يوجّه الاشرار سهامهم توجيهاً خاصاً الى العائلة وبما انها تحوي بذور مبادىء الجماعة المدنية فهم يرون ان انقلاب الجماعة العمومية او افسادها الذي يرجون تنفيذه سيتبع من باب الضرورة انقلاب العائلة عندما يقوّضون أركانها. ولهذا السبب سنّوا شريعة الطلاق ليزعزعوا ثبات الزواج وأوجبوا على الشبيبة اتباع التعليم الذي وضعته الحكومة وكثيراً ما يندّ عن الدين فأبادوا في هذه المادة الكبيرة الخطورة سلطة الوالدين. ثم اطرأ الكفر العمل القبيح المؤدي الى اشباع الشهوة والذي يحرم معاً الطبيعة حقوقها فاستنزف ينبوع الجنس البشري ودنّس بأخلاق مذلّة قداسة الفراش الزواجي. فانك ايها الابن الحبيب تحسن عملاً في دفاعك عن الهيئة البشرية باثارة الروح المسيحي في العائلات وبنشره بين اعضائها وبتركيز محبة السيد المسيح فيها حتى تصبح هذه المحبة ملكة وبما تباشره تخضع للسيد المسيح الذي وعد بان يهطل حسناته على المنازل المعروضة والمكرّمة فيها صورة قلبه.

ومن الاعمال المقدّسة والخلاصية تقدمة العبادة والاكرام المذكور لفادينا المحبوب. وليس هذا الامر بكافٍ وحده اذ يلزم كبير اللزوم معرفة المسيح والاطلاع على تعليمه وحياته وآلامه ومجده. واتباعه لا يقوم بان ينقاد المرء بعاطفة دين سطحية تؤثر بسهولة في القلوب الرخوة المائلة الى الرقة وتحمل على ذرف الدموع ولكنها لا تلاشي الآثام. وانما يقوم بان نتحلى بايمان حيّ ثابت يؤثر معاً في العقل والقلب ويسدّد اخلاقنا ويضبطها في دائرة النظام. والسبب الحقيقي الذي

من اجله يهمل كثيرون السيد المسيح ولايحبُّه الاخرون هو ان الاولين يعرفونه والفريق الثاني لا يعرفه معرفة كافية. فواصل ايها الابن الحبيب سعيك ورسالتك حتى تثير في العائلات الكاثوليكية نيران الحبّ نحو قلب يسوع الاقدس ولكن اجتهد قبل كلّ شيء (وهذه هي ارادتنا) في ان يتبع هذا الحب في كل المنازل التي تزورها حتى في درجته الكبرى والعليا معرفة السيد المسيح وما قاله لنا فيما يتعلق بالحقائق التي اوحى بها وبشرائعه.

وقصد ان نحمل في هذا الامر على التقوى الشاملة نريد ان كل الانعامات — التي طلبها اساقفة الشيلي لعائلات هذه الدولة التي تتكرّس للقلب الاقدس ومنحها بسخاء سنة ١٩١٣ سلفنا بيوس العاشر السعيد الذكر — تمتد الى عائلات العالم اجمع التي تم هذا التكريس.

وعربوناً للخيرات السماوية واظهاراً لالتفاتنا الابويّ اقبل ايها الابن الحبيب البركة الرسولية التي نمنحها من كل القلب.

أُعطي في رومية بالقرب من القديس بطرس في ٢٧ نيسان ١٩١٥ وهي السنة الاولى لحبريتنا.

مبارك ١٥

لاعلان الطوباوية لويز دي ماريلياك قديسة في الكنيسة الجامعة — لويز دي ماريلياك هي مؤسسة راهبات المحبة اللواتي يبذلن في القدس اكبر عناية باليتامى والعميان والمخلّعين وبكل المضروبين بالعاهات الجسدية. وقد أقامتها عناية الله في القرن السابع عشر ووضعتها تحت تدبير القديس منصور دي بول لمداواة الشرور الفاحشة التي نزلت بفرنسا بسبب الحروب الاهلية والاجنبية فكانت الطوباوية أنشط مساعد له في أعماله الخيرية.

وولدت في باريز في أواخر القرن السادس عشر من أُسرة عريقة في الشرف وفقدت أباها وأُمها منذ صغرها فكفلها عمٌّ لها يدعى ميخائيل بالغ في التقوى ومخافة الله. وتولّى ارشاد نفسها كاهن ذو فطنة ممتازة فاستسلمت الى تدبيره. وكان

مرادها الانتماء الى رهبانية والانزواء في خلوة الدير فاطاعت لنصيحة مرشدها الذي أشار عليها بالخلاف وتزوجت سنة ١٦١٣ أنطون ليغرا الفائق بشرف نسبه وفضائله المسيحية ورزقها الله صبياً ثم استأثرت رحمة الله بزوجها سنة ١٦٢٥ فوعدت بان تظلّ أرملة .

واذ ذاك تعاطت تحت تدبير القديس منصور كل اعمال البرّ وتفوّقت حتى موتها في اعانة المرضى والمصابين بالعاهات الجسدية وحملتها محبتها للقريب على ان تؤسس في الكنيسة جماعة نساء عائشات كالراهبات لا المتحصنات في الاديرة بل ما بين العالمين ليقمن بخدمة الفقراء وسدّ احتياجاتهم. ومثل هذا التأسيس عُدَّ مشروعاً جديداً كله فوائد لا تقدَّر قيمتها . ووضعت لويز لجمعيتها قوانين مدعومة بحكمة سماوية فاثبتها القديس منصور . وبعد ان جمعت عليها السلام من الاستحقاق قدراً وافراً رحلت الى الاخرى سنة ١٦٦٠

وأثبت لاون الثالث عشر دعوى تطويبها فأمر جمعية الطقوس باجراء الفحص القانوني ثم ان مبارك الخامس عشر اعلن لويز دي ماريلياك طوباوية وذلك في ٩ أيار سنة ١٩٢٠ . ولم تنقطع المعجزات التي منحها الله بشفاعتها فأُدخلت دعوى اعلانها قديسة بعد سنتين وانحصر الفحص القانوني في معجزتين وقعتا الاولى في باريز والثانية في ليوبليانا بايطاليا. ورواية معجزة باريز ان راهبة من بنات المحبة تُدعى الاخت ترازيا أصابها تشويه في سلسلة الظهر منذ سنة ١٩٠٨ ثم مسَّ السلّ غشاء الفقرات فاقعدها المرض الوبيل عن الحركة وأذاقها اوجاعاً هائلة . وما أفادها علاج . فتوسلت المريضة والراهبات اخواتها بتساعيتين الى شفاعة الطوباوية وفي ٢٨ أيار ١٩٢٠ وهو اليوم الثامن عشر التابع لتطويب لويز أحست الاخت ترازيا حوالى الساعة العاشرة صباحاً بان اوجاعها زالت على حين بغتة وبان حياة جديدة تنعشها فقامت وأسرعت الى الكنيسة بدون اعانة أحد. وشهد آل الخبرة بأن شفاءها خارق المألوف .

اما المعجزة الثانية فتقبلتها الاخت فيرونيكا من راهبات المحبة وكانت مسلولة ثم أصابها مرض ذات الجنب فوضع حياتها في خطر الموت القريب واعلن الاطباء ان نوع دائهـا غير قابل الشفاء . وكثيراً ما نالهـا ضيق التنفس ودقات قلب شديدة الوجع . فاحيت الراهبة التقية تساعية اكراماً للطوباوية وفي ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ برئت فجأة من ادوائها حوالى الساعة الخامسة مساء . وكان هذا اليوم هو الاخير من التساعية .

ومن ثم اجتمع الكرادلة ومستخدمو جمعية الطقوس ومستشاروهـا في ٢٤ تشرين الاول الفائت وأجابوا على السؤال الاتي : أمن المثبت ان بعد تطويب لويز دي ماريلياك جرت عجائب بشفاعتها وما هي هذه العجائب ؟

والعادة ان الحبر الاعظم يؤخر جوابه الخاص حتى يستمدّ من السيد المسيح الانوار الالهية . وقد أعلن في عيد جميع القديسين امام الكردينال ـــ مدير جمعية الطقوس وزعمائها ومستخدميهـا والكردينال الرافع الدعوى لتثبيت الطوباوية لويز قديسة ان المعجزتين المذكوتين جرتا بعد تطويب لويز دي ماريلياك وبشفاعتها وما هذه الاعمال إلاّ مقدّمة لاعلان الطوباوية قديسة في الكنيسة الجامعة .

سياحة امرأة الى رومية وهي حافية القدمين — منذ اربة اشهر وصلت الى رومية امرأة ايطالية من برغاما لتربح يوبيل الفداء . وقد أتمت سفرها في ظروف تجعله كبير الاستحقاق . فهي ممّرضة تدعى مريم حنة بينااليا وقد أصابت من فضل العذراء مريم شفاء عجائبياً فشاءت إبداء شكرها للأُم السماوية فقصدت الى رومية ومشت حافية القدمين الفاً ومئةً وستة واربعين كيلومتراً . وتركت بلدتها في السابع من تموز فظلّت اكثر من شهر على الطريق تتحمّل حرّ الشمس ووعورة المسالك لتتم سفرها الطويل بكبير التقوى والشجاعة وقد تأثر بمثلها الصالح جميع من عرفوا غايتها

وكانت في كلّ صباح تحضر الذبيحة الالهية وتتناول القربان المقدّس ثم في

اثناء طريقها زارت معابد عديدة واظهر لها السلطات المدنية والدينية في كل مكان الالتفات والمساعدة . وبعد أَنْ وصلتْ الى رومية وأَتمت شروط اليوبيل وتقبَلت بركة الحبر الاعظم عادت الى برغاما كما جاءت اي حافية القدمين متحملة افعال التوبة والاماتة

رياضة روحية

استدعى حضرة الاخ ايلدفونس رئيس دير اخوة المدارس المسيحية في بيت لحم جمهوراً من أفاضل القوم لقضاء يوم رياضة روحية . فلبى كثيرون دعوته الخلاصية واجتمعوا حوله في ١٩ تشرين الثاني الماضي فقام بارشادهم بمحادثات روحية أثرت فيهم تأثيرها المقدس . وساعده في مهمته حضرة الاب تيسيدر من



الآباء السالسيين المعروف بلطفه وحسن بيانه . وقد تصوّر المتريضون في آخر النهار وهم السادة . من بيت لحم : الياس طبش ، قسطنطين خوري ، قسطنطين مرقس ،

قسطنطين منّه — من يافا : سليم فينان ، فرنسيس نيقوديم ، توفيق بنّا ، حبيب سبع ، رزق الله سعد ، نديم عازر ، اميل بولس — من القدس : جاك حلاق ، زكريا سابيلا ، جورج مرار ، جاك صلاح ، بشاره فروجي ، نجيب انطون ، حنا انطون ، داود كردي ، اميل كردي . ومعهم في آخر صف من الصورة حضرة الاب تيسيدر والاخ ايلدفونس والاخ مارك وحضرة الاب افرام جرجور .

وفي نية حضرة الرئيس ان يكثر في السنة المقبلة من الدعوة الى مثل هذه الرياضة لما اختبره من فوائدها للنفوس . وهو خطيب بليغ الكلام ومعلم كامل في الروحيات وأب يبذل كل غالٍ وثمين في سبيل أبنائه الروحيين . وقد منَّ السيد المسيح على أبناء رهبانية الاخوة برجال متفوقين في العلوم والتدبير فيقضون حياة طويلة في مزاولة الخير وهم منقطعون عن الاختلاط بالعالم وكارهون لامجاده الزائلة وان كانت اسماؤهم مجهولة على الارض فانها مكتوبة في سفر الحياة وحاملوها كالنيرات الساطعة في دار السعادة الخالدة .

﴿ ما خدمة راهبات السجود ﴾

الواقعة الآتية جرت في نيورك اثناء تشرين الثاني في ليلة من لياليه الشديدة البرد والغزيرة الامطار . وكان خوري كنيسة القديس ب . . . . قد تعب النهار كله وقضى أعمالا ذات خطورة لخلاص النفوس . وبينما يتأهب لتجديد قواه بالنوم سمع جرس التلفون يقرع ثم صوت سيدة تقول له : « يا حضرة الاب أسرع الى شارع ق... واقصد الى عدد ٤٣ ترَ رجلاً ينازع » فأجاب : «ارسلي مَن يرافقني في حملي القربان المقدس لان الشارع المذكور محفوف بالاخطار ولا يتجرّأ رجال الامن على الدخول فيه ليلاً . » فقالت السيدة : « لا تتأخر عن المجيء لان الرجل دخل في نزاعه الاخير . »

وحمل الخوري القربان الجزيل القداسة وإناء زيت المرضى ثم خرج من منزله

غير مبالٍ بالبرد والمطر. وحاول في طريقه ان يستصحب رجلاً من الشرطة فلم يجد ولما بلغ الى المحل المعين ارتقى سلماً غير ثابت الاركان ثم دخل حجرة رطبة فوقع نظره على رجل في العقد الخامس من سنه راقداً على حصيرة يرفرف على رأسه شبح الموت. وما عاين المريضُ خادمَ الدين حتى زاولته الغصة والتمس مساعدته فاقتبل الحلة والزاد الاخير ومسحة المرضى وكأنّه نسي أوجاعه فسأله الخوري: « من هي السيدة التي دعتني اليك؟ » فقال: « أنا لا أستحق نعمة ولكن أمّ الله تراءَت لي في هذا المكان ووعدتني بأني لا اموت بدون اقتبال الاسرار لان راهبة من راهبات السجود في مدينة ن... طلبت خلاصي منذ ساعة. »

وكانت الساعة اذ ذاك قد بلغت الثانية والنصف بعد نصف الليل. وبعد ايام قصد الخوري الى مدينة ن... فزار دير راهبات السجود وقصّ الحادثة على الرئيسة. وبعد التحقيق وجد ان الراهبة طبَّاخة الدير كانت في الزمن المذكور تحيي الصلاة والسجود طالبة خلاص المنازع الاشدّ احتياجاً الى الاعانة الروحية.

خ. ن. الورد

المعصية والمغفرة

يواصل حضرة الاب يوحنا نحاس المفضال نشر الروايات التمثيلية. وقد اهدانا السلسلة الثالثة منها. وهي تمثل حالة قرصان البحر وما كانوا يرتكبونه من السيئات الادبية والمادية. وقد أرادوا افساد شاب فخلصه من بين ايديهم صديق له كان ابن ملك. ثم ان الشاب عينه انكر نعمة مولاه باغراء القرصان اعينهم وحاول قتله. وفي منتهى الامر عرف جسامة جريمته فتاب توبة صادقة.

والرواية مترجمة عن الافرنسية وقد ألَّفها كاتب من الآباء السالسيين. وفيها فوائد أدبية جمة ويتمنى المرء بعد مطالعتها ان تكثر الروايات الادبية التي تشابهها وان يهجر الممثلون المشاهد الغرامية التي تفسد الاخلاق.

الخوري بولس عويس

أتوموبيل لدفن الموتى

رأت جمعيتنا المباركة ان تمدّ الفقراء بكل مساعدة تقوى على تقدمتها ونظرت في مشاريع عديدة منها إعداد سيارة لدفن الموتى . ولذلك عزمت بعد التشاور ان تفتح اكتتاباً بين اعضائها وجميع المحسنين الافاضل لهذه الغاية . فتقدّم ذوو التقوى المخلصة ودفعوا بطيبة خاطر المبالغ الآتية التي نذكر اسامي دافعيها بالثناء والشكر . ثم ان جناب الوجيه انطون الطرشا شاء بمحض فضل ان يتولّى جمع هذه الصدقات استمطاراً لهبات الله عليه وعلى اسرته فنشكر له همته وسخاءه وهو دائماً سند للمشروعات الخيرية .

وترجو الجمعية من النفوس السخية ألّا تتأخر عن ارسال تبرعها لهذا العمل الخيري الذي باشرته وسننشر تباعاً اسامي المحسنين في اعدادنا الآتية .

مل	جنيه	
٠٠٠	١	بشارة الصاع
٥٠٠		توفيق حبش
١٥٠		يعقوب الفونس كليس
٢٥٠		بطرس فرنسيس حلاق
٥٠٠		نيقولا ديسميني
٥٠٠		فيلسيان قبرصلي
٠٠٠	٤	يوسف البينا
٠٠٠	١	بطرس حلاق اخوان
٥٠٠		جميل انطون البينا
٠٠٠	١	لطفي ابو صوان
٥٠٠		يعقوب انطون حلاق
٠٠٠	١	عطا الله اخوان
٥٠٠		زخريا سابيلا
٠٠٠	١	انطون طرشا اخوان
١٥٠		السيدة نبيهه لورنسو
١٥٠		البرت منطورا الونصو
٥٠٠		جريس سليمان البندك
٠٠٠	١	انطون عيسى سخل اخوان
٥٠٠		داود انطون حلاق
٥٠٠		متيا نصري مروم
٥٠		يعقوب سليم مكبكب (بيت لحم)
٧٥٠		مارون أنطون سمعان طرشا
٢٥٠		يوسف فرنسيس صليب
٥٠٠		يوسف كاروز واخيه
٥٠٠		انطون شكري لورنس
٠٠٠	١	برنابا داماني
٢٥٠		فرح آوي
١٠٠		ميخائيل اوشكجي

مل	جنيه	
١٠٠		ابرهيم بن انطون نزال
١٠٠		ميشيل افرنجي
٢٥٠		جورج بسكال سيروفيم
١٠٠		بطرس مموص الوصي
٥٠		بشاره طوروسيان
٠٠٠	١	ابراهيم نزال واولاده
٢٥٠		يوسف توفيق صافيه واخوانه
٤٠٠		انطون جريس فروجي
١٥٠		البرت رفول راحيل
٥٠		خليل عوده
٥٠٠		الاكسرخوس اثنانيوس مغبغب
١٠٠		يوسف موسى كليس
١٠٠		حنا باتيستا دلا فيوري
٢٠٠		عفيف ولطفي جريس عطا الله
١٠٠		دومينيك نسناس
٢٠٠		الاب افرام
٥٠		اسحق جورج
٥٠		ابرهيم عبد الله
٥٠		موسى العفنيتي
٥٠		جولبو مزاكيس
٥٠		محفوظ يوسف
١٥٠		انطون حنا حداد
٢٥٠		فريد موسى ببوك
٥٠		توفيق عبد الله
٥٠		حنا صالح السخل
١٠٠		شكري جريس فروجي
١٠٠		يعقوب انطون كليس
٥٠		ابراهيم يعقوب عطا الله

(ستأتي البقية)